مجلس التعاون

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

الجمعة - 7 يناير 2011 - العدد 15046
Friday - 7 January 2011 - Issue 15046

www.14october.com

أبوظبي تبدأ مشروعاً خاصاً بالطقس لإسقاط الأمطار صناعياً

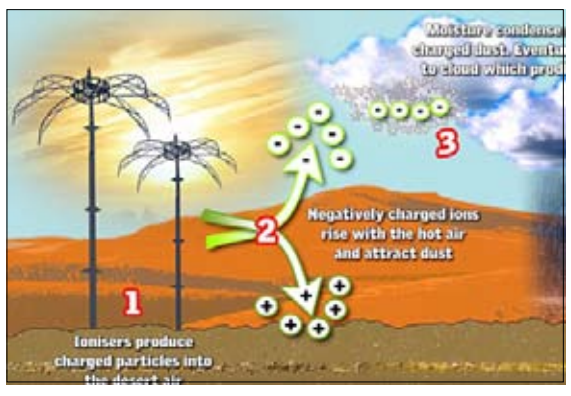

أبو ظبي/ متابعات:

في تجربة رائدة من نوعها، يعتقد أنها تتم للمرة الأولى، نجح فريق من العلماء بدولة الإمارات العربية المتحدة في إحداث أكثر من 50 عاصفة مطيرة بمنطقة العين خلال العام الماضي، حين وقع معظمها في شهري تموز/ يوليو وآب/ أغسطس، وهما الشهران اللذان لا تسقط فيهما أي أمطار على الإطلاق من الناحية العملية.

وأفادت صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية بأن تلك التجربة قد أنجزت ضمن مشروع سري خاص بالطقس في إمارة أبو ظبي، بكلفة قدرها 7 ملايين إسترليني. وقد نتج عنها حدوث العشرات من العواصف المطيرة التي تعتبر من صنع الإنسان.

ومضت الصحيفة تقول إنه يعتقد أن تلك هي المرة الأولى التي يتسبب فيها ذلك النظام الحديث في سقوط أمطار من سماء صافية.

ثم أشارت إلى أن العلماء الذين استعان بهم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة أبو ظبي، قد استخدموا أجهزة تأيين ضخمة، على شكل عواكس عملاقة للضوء، لتوليد حقول من الجسيمات المشحونة سلباً، وتلعب دوراً بعد ذلك في عملية تكوين السحب.

وفي شريط فيديو، اطلعت عليه صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، قال هيلموت فلوهرر، مؤسس شركة « Me-ro Systems International" السويسرية المسؤولة عن المشروع :" نقوم حالياً بتشغيل تقنيتنا المبتكرة الخاصة بتعزيز هطول الأمطار، التي يطلق عليها اسم (Weathertec)، في منطقة العين بإمارة أبو ظبي. لقد بدأنا في يونيو عام 2010، وقد تمكنا من إسقاط الأمطار عدة مرات".

أضواء

لماذا تستهلك السلفية السعودية مجدها القديم في مشاكسة المرأة؟

من المؤلم على نفس الحرّ أن يرى عظيماً مهاباً لم يستطع أن يدرك متغيرات زمانه فجلس يقتات على أمجاده القديمة فيبذلها الواحدة تلو الأخرى في أمور هامشية تضيع أمجاده وتذهب بمهابته، وتصرفه عما يدخر له من التصدي لعظائم الأمور. تاريخ السلفية السعودية تاريخ مجيد عظيم لا ينكر مجده وفضله إلا مكابر أو جاحد. فبالخطاب السلفي جددت عقيدة لا إله إلا الله صافية نقية كما جاء بها المصطفى عليه السلام، وبها استعين على إرساء الأمن وتوحيد البلاد، وبفضلها استطاعت البلاد بعد ذلك أن تنأى بنفسها بعيداً عن التيارات القومية والشيوعية والمذهبية التي كانت موضة أواسط القرن الماضي.

حمزة بن محمد السالم

وجاءت النهضة المعاصرة وتوقف الخطاب السلفي عن العطاء المثمر الذي كان كالبحر في الأيام الخوالي وما ذاك إلا لأنه تخلى عن جوهر قوته الكامنة في مقدرته على التجديد والتغيير. فياويح الخطاب السلفي، إذ لم يعد مجدداً، ما عاد يستطع أن يجد له عملاً عظيماً يليق بأمجاده الماضية بعد اختفاء مظاهر الشرك وبعد استقرار الأمور وبعد أن زالت صرعات الأيديولوجيات والقوميات وهيمنت مكانها الأيديولوجية الإنسانية.

مشكلة الخطاب السلفي أنه لم يستطع أن يفهم أن الثلاثين عاماً المنصرمة قد حدث فيها من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ما لم يحدث مثله خلال آلاف من السنين المنصرمة مجتمعة، اللهم إلا بعثة الرسل عليهم السلام.

الخطاب السلفي اليوم يعيش بمفاهيم واستراتيجيات سلفه الذي سبقه بقرن من الزمان، ولذا يقتتل الصوماليون وتتكالب عليهم الأمم، ولذا فشلت الطالبان، مساكين الطالبان - كما وصفهم ابن لادن بعد أن ورطهم - طبقت السلفية بصورتها القديمة هي والإسلاميون في الصومال فكانت عليهم وعلى أوطانهم دماراً وخراباً. وليس تغير الزمان فقط هو الأمر الوحيد الذي لم يستطع الخطاب السلفي إدراك تأثير معطياته على نتائجه في العصر الحديث، بل إن الخطاب السلفي لم يستطع أيضاً أن ينتقل بأهدافه واستراتيجياته إلى ما يتناسب مع الفترة الحالية.

فهو ما زال يطبق نفس الاستراتيجيات التي استخدمها الأولون في فترة التأسيس والتي كانت ذات هدف معين واضح وهو العقيدة والأمان وتوحيد الكلمة وإستراتيجية استخدام الشدة متى تطلب الأمر ذلك، مع غض النظر آنذاك عن تجاوزات بعض منتسبي الخطاب السلفي في أمور هامشية. وأما اليوم فنحن نعيش فترة بناء اقتصادي واجتماعي وإعلامي وحقوقي لا تصلح فيه وسائل واستراتيجيات الخطاب السلفي في فترة التأسيس.

فهلا يستدرك الخطاب السلفي نفسه ويعيد أمجاده القديمة فيضع لنفسه اليوم أهدافاً جديدة عظيمة -بدلاً من مشاكسة المرأة- كفك القيود والأغلال عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويعمل على تحقيقها بعد أن أنجز أسلافنا أهدافهم العظيمة التي وضعوها.

عندما تنعدم الحجة الشرعية والعقلية عند الخطاب السلفي في معارضته لحقوق المرأة في السياقة والعمل، تجده دائماً ما يُضيع المسألة بأن ذلك من الأمور الهامشية وأن هناك أموراً أهم. وهذا القول كان الأولى به هم لا غيرهم. فهم من ترك أمور الأمة العظام وأمور الاقتصاد والحياة الاجتماعية ومظالم المرأة في القضاء والنكاح وتخلوا عن أمجادهم في حفظ العقيدة وتوحيد الصف إلى مطاردة المرأة ومشاكستها في حقوقها الأساسية كالعمل وقيادة السيارة.

إن مما سكت عنه، أن الخطاب السلفي الحالي هو المسؤول عن تدني مستوى الأخلاق في تعامل المجتمع مع المرأة، فلولا تصويره للمرأة العاملة أو التي تقود سيارتها بأنها امرأة لا خلاق لها لما تسلط عليها السفهاء والدشير من شبابنا وشيبنا على حد سواء.

عن/ صحيفة (الجزيرة) السعودية

أبوظبي تستضيف حفل أوركسترا العالم لأجل السلام

أبوظبي/ متابعات:

استضافت العاصمة أبوظبي حفل أوركسترا العالم لأجل السلام، الذي يقام للمرة الأولى في العالم العربي، بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس وراعي مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، ومعالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التجارة الخارجية، ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة السابق، وسعادة هدى الخميس كانو، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي، وسعادة الدكتور حامد الحمامي ممثلاً منظمة اليونسكو و السير كلايف غيلنسون المدير التنفيذي والفني لكارنيغي هول، وممثلين عن مهرجانات ومؤسسات ثقافية عالمية، وعدد من السفراء المعتمدين لدى الدولة، وجمهور غفير من عشاق الفن الراقي الذين استمتعوا بأجمل مقطوعات الموسيقى الكلاسيكية العالمية التي قدمتها مجموعة عازفي اليونسكو بقيادة المايسترو العالمي فاليري غيرغييف، تضم نخبة مختارة من أشهر الموسيقيين المبدعين، يمثلون أكثر من ثلاثين دولة، والأعضاء في اثنين وستين أوركسترا عالمية مميزة، وذلك ليلة الثلاثاء الماضي 4 يناير 2011، على خشبة مسرح قصر الإمارات ضمن الأمسية التي تسبق انطلاق فعاليات دورة عام 2011 من مهرجان أبوظبي الذي تنظمه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

وقالت سعادة هدى الخميس كانو، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي: « نحن فخورون بتقديم أوركسترا العالم لأجل السلام للمرة الأولى في العالم العربي من خلال منصة مهرجان أبوظبي، لقد كانت أمسية فنية مميزة ومبهرة لجميع عشاق الفن الراقي، وتجسيداً صادقاً لشعار دورة هذا العام من المهرجان «لأجل الوئام والسلام الإنساني».

وأضافت سعادتها: «تعزز مثل هذه التظاهرات الفنية الراقية، موقع العاصمة أبوظبي كمركز عالمي رائد للفنون والثقافة، وختمت بتوجيه الشكر إلى المايسترو العالمي فاليري غيرغييف وجميع عازفي الأوركسترا المبدعين والسيدة فاليري شولتي، راعية أوركسترا العالم لأجل السلام، على حضورهم الرائع وإنجاحهم لهذا الحفل الفني الفريد الذي يمهد لدورة جديدة وأكثر تميزاً من مهرجان أبوظبي».

وقال المايسترو فاليري غيرغييف، قائد أوركسترا العالم لأجل السلام: « لقد سرني وجميع أفراد أوركسترا العالم لأجل السلام، تلبية دعوة المهرجان للتواجد للمرة الأولى في أبوظبي والعالم العربي، فقد أكّد الحفل من خلال الحضور والتفاعل الجماهيري المميّز، الدور الفعال للفنون في تخطي جميع الحواجز، وتحقيق حوار متبادل ومنسجم بين مختلف الشعوب والثقافات».

ومن جهتها، قالت السيدة فاليري شولتي، راعية أوركسترا العالم من أجل السلام: « نحن في غاية الامتنان لإمارة أبوظبي التي استضافتنا، وأتاحت لنا من خلال هذا المهرجان الرائع فرصة نشر رسالة السلام والوئام للعالم، وسعدنا بتقديم أول حفل في دولة عربية منذ تأسيس الأوركسترا في عام 1995 كبادرة للوئام العالمي خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة».

وتضمن الحفل عزفاً لروائع السيمفونيات الكلاسيكية العالمية العريقة، إذ عزفت أوركسترا العالم لأجل السلام بقيادة المايسترو فاليري غيرغييف مقدمة «وليم تل» الجزء الأول والثاني من أعمال جيواكينو روسيني، وماجور دي خمسة وعشرين، السمفونية الأولى من أعمال بروكوفييف، وماينور إي، أربعة وستين من السيمفونية الخامسة لتشايكوفسكي، كما أهدى العازفون بقيادة غيرغييف مقطوعتين موسيقيتين إضافيتين هما تريتش تراتش بولكا من أعمال شتراوس، ونايتس بردج مارش من أعمال كوتس، تفاعلاً مع تصفيق الجمهور الذي أبدى إعجابه الشديد وعبر عن مدى استمتاعه بالحفل المتميز.

يذكر أن مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، ستعلن خلال مؤتمر صحفي يقام لاحقاً، عن الفعاليات والبرامج الكاملة للدورة الثامنة من مهرجان أبوظبي، الذي يتوقّع أن يضم على مدى عشرة أيام، العديد من الفعاليات الفنية والثقافية المميزة والموجهة لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى البرامج المجتمعية والتعليمية الجذابة والمبتكرة.

توقعات بأن يصل في السعودية إلى (15 ٪) في 2011

الخليج يقود ارتفاع الإنفاق على تقنية المعلومات في الشرق الأوسط

الرياض/ متابعات:

ذكر التقرير الصادر من شركة IDC العالمية للأبحاث أن نمو حجم الإنفاق على تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا سيتخطى حاجز الـ 60 مليار دولار أميركي في 2011، أي ما يعادل زيادة بنسبة 12.8 ٪ مقارنة بالعام 2010.

وعلى غرار العام 2010، سيقود هذا النمو التعافي في الإنفاق على الأجهزة التقنية، الذي سينمو بدوره بنسبة 14.2 ٪، وسيكتسب الإنفاق على البرمجيات والخدمات التقنية مزيداً من الزخم في عام 2011، وسيشهد نمواً بنسبة 12 ٪ و9.2 ٪ على التوالي، وستساهم الأسواق الكبرى كافة في بلدان المنطقة بشكل كبير في هذا النمو.

وأوضح التقرير أن الإنفاق على تقنية المعلومات في القارة الأفريقية سينمو بنسبة 10 ٪ ليلامس حاجز الـ 25 مليار دولار أميركي في عام 2011. وقد تعافت جنوب أفريقيا بشكل جيد من الانكماش الاقتصادي الذي شهدته في عام 2009 (3.7- ٪) مع نمو بنسبة 8.7 ٪ في عام 2010، ونمو متوقع بنسبة 7.5 ٪ في عام 2011.

وستواصل مصر نموها السريع بنسبة تزيد عن 15 ٪. وسيشهد الإنفاق في المناطق الأخرى المتبقية من القارة الأفريقية نمواً بنسبة 12 ٪، ليتخطى حاجز الـ 10 مليارات دولار أميركي في عام 2011.

ونوه التقرير بأن تنفيذ المشاريع الحكومية سيعزز إنفاق القطاع العام على تقنية المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث من المتوقع أن يعزز تنفيذ المشاريع الحكومية في عام 2011، خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي، الإنفاق على تقنية المعلومات في القطاع العام.

ولفت إلى أن الحوسبة السحابية ستنتقل من مرحلة الفكرة إلى التطبيق، مع تباطؤ في تبنيها بسبب مخاوف تطبيقها وتكاليف الربط، حيث شهد عام 2010 تحولاً إيجابياً ملحوظاً في الموقف من الحوسبة السحابية في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، إلا أن ارتفاع التكاليف وضعف توافر النطاق العريض عمل على الحد من عملية تبني التقنيات والخدمات السحابية. وعلى الأرجح بأن مناخ الاتصالات التنافسي سيعمل على تخفيض تكاليف الاتصالات وتحسين الجودة، وبالتالي سيجعل خدمات الحوسبة السحابية أكثر قابلية للتطبيق.

وستقود جنوب أفريقيا تبني الخدمات السحابية في المنطقة مع الإقبال المتزايد على الخدمات المرتكزة على السحب العامة. وستقود شركات الخدمات التقنية وشركات الاتصالات تبني الخدمات السحابية العامة مثل الخدمات الكمبيوترية وتطبيقات المشاركة (بما في ذلك البريد الإلكتروني والتراسل الفوري).

وفي الشرق الأوسط، ستشكل السحب الخاصة النموذج المفضل بالنسبة إلى معظم الشركات من أجل تقديم خدماتها، ومن المتوقع أن تقود المنظمات الكبيرة عبر مختلف القطاعات والدوائر الحكومية عملية تبني الخدمات السحابية العامة.

بخصوص عملية تبني المحاكاة الافتراضية لاستخدام التقنيات، ذكر التقرير أنها ستشهد نقطة تحول كبيرة - منتقلةً من مرحلة المشاريع التجريبية إلى مرحلة الإنتاج والتطوير المكثف، حيث من المتوقع أن يشكل العام 2011 نقطة تحول كبيرة بالنسبة إلى تبني خدمات المحاكاة الافتراضية للتقنيات، وذلك مع اهتمام الشركات بشكل أكبر وأكثر جدية بإدارة الأنظمة والحماية والارتقاء بالبيئة الافتراضية إلى مرحلة الإنتاج وإلى ما وراء البنية التحتية الخاصة بأجهزة الخادم.

وغالباً يكون ذلك كجزء من رحلة الشركات نحو تبني الحوسبة السحابية الخاصة. بينما ومن غير المرجح أن تتوسع المحاكاة الافتراضية للتطبيقات في 2011. أما محاكاة البرمجيات الوسيطة والتخزين، فمن المرجح أن تشهد جاذبية ملحوظة في 2011.

وقال التقرير إن الطلب القوي على الهواتف الذكية سيقود نمو الحوسبة النقالة، حيث ستشهد المنطقة نمواً قوياً في ما يتعلق بالطلب على الهواتف الذكية في عام 2011، مع انخفاض الأسعار واحتدام المنافسة بين الشركات المصنعة. ويتوقع أن تتوسع السوق بنسبة 50٪ في 2011، وستشكل الهواتف الذكية 1 من بين كل 5 أجهزة محمولة يتم بيعها في المنطقة.

وستحدد دول مجلس التعاون الخليجي وتيرة هذا التوسع، على الرغم من أنه سيكون هنالك نمو كبير في الأسواق الناشئة الأكبر مثل تركيا ومصر. وستنمو عملية تبني الهواتف الذكية بسرعة في أفريقيا مع توسع خطوط الألياف البصرية بشكل أكبر من المناطق الساحلية لتصل إلى الولايات الداخلية غير الساحلية.

وأشار التقرير إلى أن التحسن في الربط والمخاوف الأمنية للأجهزة المحمولة والالتزام بالتشريعات والقوانين ستعزز الموجة المقبلة من الإنفاق على أمن المعلومات حيث سيشكل الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية من قبل الشركات والأفراد مصدر قلق كبير في ما يتعلق بأمن المعلومات أثناء التنقل.

ومع الإقبال الكبير على استخدام تطبيقات الموبايل وتطبيقات الجيل الثاني من الإنترنت Web 2.0، فمن المرجح بشكل كبير أن أمن الأجهزة المحمولة سيكون على المحك، ما يؤدي إلى الإصابة بالفيروسات وفقدان البيانات وسرقة الهوية. وسيكون حجم الإنفاق على حلول الحوكمة والمخاطرة والالتزام بالقوانين مرتفعاً في أجندة المنظمات والتي تحاول الالتزام بالمتطلبات التشريعية المحلية والدولية.

وستلعب شركات الاتصالات - بحسب التقرير- دوراً رئيسا أكبر في تطوير الوسائط الرقمية، حيث سيؤدي نمو النطاق العريض (البرودباند) في المنطقة إلى تسريع تطوير الوسائط الرقمية من قبل مشغلي الاتصالات، وذلك بالدرجة الأولى من خلال تطوير المحتوى والتطبيقات الجديدة، خصوصاً تلك الخدمات المرتكزة على المحتوى العربي وتحديد الوجود الجغرافي.

وستبدأ المنظمات في المنطقة إدراك قوة تحليل البيانات في قطاع الأعمال في عام 2011، وذلك جراء جعل استقصاء المعلومات أكثر انتشاراً بين الموظفين. علاوة على ذلك، سينظرون إلى ما وراء هذه الأدوات التقليدية إلى أدوات متقدمة لتحليل البيانات المخصصة لقطاع الأعمال.

وذكر التقرير في نهايته أن العديد من شركات الاتصالات في المنطقة هي الآن في صدد تحويل أصولها الأساسية لتكون قادرة على تقديم خدمات تقنية المعلومات، إضافة إلى خدمات الاتصالات لعملائها من أجل الاقتراب نحو عملائها، وتوليد منصة نمو جديدة لعائداتها، وتمكين الاستخدام الأفضل لأصولها الموجودة. وفي عام 2011 ستبحث هذه الشركات بشكل متزايد عن دعم وتعزيز الشراكات مع شركات نظم المعلومات التقنية وشركات الخدمات التقنية لبناء قدرة خدمية لها.

وقال نائب الرئيس والمدير العام الإقليمي لشركة IDC الشرق الأوسط وأفريقيا جيوتي لاتشاندانى، إنه في عام 2011، ستواصل أسواق تقنية المعلومات في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا اعتمادها على التعافي الذي شهده الإنفاق على تقنية المعلومات خلال عام 2010. وستكتسب الاستثمارات الخاصة ببناء البنى التحتية التقنية مزيداً من الزخم في معظم الدول، خصوصاً في القطاع العام.